

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2014-02-15

رقم العدد: 17339

رقم الصفحة: 24

مسلسل: 126

رقم القصة: 1

نواز شريف



أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف على الأهمية القصوى التي تكتسبها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى باكستان لمصلحة تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتنسيق والتشاور لإيجاد حلول عادلة لقضايا العالم الإسلامي.

ورحب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في حوار أجرته «عكاظ» بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان للباكستان مشيراً إلى أن هذه الزيارة ستعطي دفعة قوية للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وستعمل على دعم قضايا الأمة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه أن الرياض وإسلام آباد لديهما الرغبة والحرص على إيجاد حلول عادلة لازمة للمنطقة والعالم الإسلامي وتكريس قيم الاعتدال والتسامح والوسطية.



حاويرة:
فهم الحامد
(إسلام آباد)

أكد أن أمن المملكة من أمن باكستان.. نواز شريف لـ **عكاظ**:

زيارة الأمير سلمان دفعة للشراكة وحريصون على حل أزمات المنطقة



تتوسع في المستقبل في المجالات العسكرية والأمنية والسياسية وزيارة سمو الأمير سلمان ستعطي دفعة كبيرة لتعزيزها وتنميتها.

الملك عبد الله راند السلام

• كيف تتطورون للدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لإرساء الأمن والاستقرار في العالم الإسلامي؟

الملك عبد الله قائد سياسي محنك ولديه رؤية استراتيجية وأخذ بحكمته المنطقية من العديد من الكوارث، ويعتبر راند السلام العالمي ولديه بعد نظر حيال ما يجري في العالم ويلعب دوراً رائداً في تعزيز الأمن وإرساء السلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي وتكريس ثقافة الوسطية والاعتدال واحترام ثقافة الآخر ودعم حوار الأديان بين شعوب العالم. كما أنه يحظى بالاحترام والتقدير في الأوساط الباكستانية والعربية والإسلامية والعالمية بسبب سياسة المملكة الحكيمة إزاء قضايا المنطقة والعالم الإسلامي. كما أن المملكة تعتبر الركن الأساسي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي وتحظى المملكة بمكانة خاصة في قلب الشعب الباكستاني الذي يكن كل حب واحترام للمملكة وقبائلها الحكيمة وينظر إليها كدولة إسلامية تدعم قضايا الأمة الإسلامية ووقفت دائماً إلى جانب باكستان في كل المحن والأوقات الصعبة فضلاً عن دورها الريادي بقيادة خادم الحرمين الشريفين في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

تنسيق سعودي باكستاني

• ما هي رؤيتكم لمستقبل التنسيق السعودي الباكستاني حيال التعاون الإقليمي والدولي؟
- أؤكد على أهمية التنسيق المشترك بين المملكة وباكستان في مختلف القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والمستجدات على الساحة الإقليمية وأمن البلدين من أمن الباكستان. وأن أمن البلدين مصيرهما مشترك ومواقفهما متطابقة حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الاهتمام بالقضية الفلسطينية

• هل ستكون القضية الفلسطينية وعقبة السلام في الشرق الأوسط محوراً للبحث خلال محادثاتكم مع الأمير سلمان بن عبدالعزيز؟
- كما ذكرت فإن أجندة الحوار ستكون مفتوحة والزيارة ستساهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الرياض وإسلام آباد حيث يسعى البلدان في تكثيف جهودهما والعمل بكل إخلاص لإيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية والحكومة الباكستانية مهتمة بالقضية الفلسطينية لأنها قضية شعب مناضل يعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عدة عقود ونحن نرى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة. ونحن نؤمن بأن مبادرة السلام العربية التي طرحها الملك عبد الله في قمة بيروت والتي خلقت بالقبول عربياً ودولياً هي أساس الحل.

• ماهي رؤيتكم لعلاقات الباكستان مع دول الجوار؟
أؤكد لكم حرص الباكستان على إيجاد علاقات مميزة مع جميع دول الجوار وإحلال السلام والوفاق في منطقة جنوب آسيا لالتنا شعر أن علينا مسؤولية تحسين أوضاع شعوبنا والاهتمام بقضاياهم بلداننا وإنهاء ثقافة المواجهة وإطلاق ثقافة المصاحبة والحوار لحل جميع القضايا بيننا.



الأمير سلمان خلال لقائه مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والذي عقد في رمضان الماضي.



رئيس الوزراء الباكستاني موحياً بالأمير سلمان فهد بن عبدالعزيز وبيدو في الصورة حسين شريف نجل رئيس الوزراء.

والسلام في المنطقة والعالم الإسلامي.

أجندة مفتوحة

• ما هي الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال لقاؤكم مع سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز؟
- في الحقيقة إن الأمير سلمان كما ذكرت سيكون ضيفاً عزيزاً على باكستان وعندما نتلقى مع الأصدقاء المحييين فإن النقاش يتجاوز الرسميات. ومن المؤكد أن ملف تعزيز الشراكة بين البلدين في الجوانب السياسية والأمنية والعسكرية ومناقشة قضايا منطقة الشرق الأوسط والمستجدات الإقليمية والدولية ستكون محور النقاشات فضلاً عن تكثيف العلاقات في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية وسجلات الطاقة والغاز لأن الحكومة كانت لا تزال تعطي الأولوية لهذه الموضوعات. وكما

تعاون لمكافحة الإرهاب

• ما هي رؤيتكم للتعاون مع المملكة في مكافحة الإرهاب؟
- في الحقيقة إن المملكة ساهمت بشكل كبير وفعال في مكافحة الإرهاب داخلياً ودعم الجهود الدولية لإجثاث الإرهاب عالمياً. ومن المؤكد أن دعم إنشاء مركز عالمي لمكافحة الإرهاب هو دليل على حرص المملكة على تنسيق ودعم الجهود العالمية لمواجهة أفة الإرهاب.

• ونحن في الباكستان نعطي الأولوية للقوى لمكافحة الإرهاب والتعاون مع العالم لمواجهة أخطارها ونحن نتعاون في ضرب الإرهابيين ونسعى في نفس الوقت لإعطاء الفرصة للحوار لإحلال السلام في الباكستان الذي أرجو أن يتحقق قريباً.

الأمن والاستقرار

• كيف يمكن للبلدين أن يعملا لإرساء الأمن والسلام في العالم؟
نحن حريصون لتعزيز التعاون مع المملكة وكما تعلم فإن الرياض وإسلام آباد لاعبان أساسيان في العالم الإسلامي ولديهما الرغبة والحرص على إيجاد حلول عادلة لأزمات المنطقة والعالم الإسلامي ويرغبان في تعزيز الأمن والسلام العالمي وتكريس قيم التسامح والاعتدال والوسطية.

وهدفنا أن نعمل على الأمن والاستقرار والسلام في العالم الإسلامي ومنطقة جنوب آسيا. وأرى أن

وأشار رئيس الوزراء الباكستاني إلى أن حكومته تولى توطيد العلاقة مع المملكة أجمعية بالغة. لما للمملكة من دور فعال وإيجابي ليس فقط على الصعيد العربي والإسلامي بل العالمي، مشيراً إلى أن صوت المملكة أصبح مسموعاً ومؤثراً للغاية في صناعة القرار العالمي. واعتبر رئيس الوزراء الباكستاني أن المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة الإسلامية تتطلب تعزيز التنسيق والتشاور بين إسلام آباد والرياض في جميع الميادين لمصلحة الشعبين، والأمة الإسلامية التي تتطلع إلى أن يلعب بلداننا دوراً جوهرياً في إنهاء الأزمات والصراعات وتعزيز العمل الإسلامي المشترك لكي نعمل على الأمن والسلام منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

وأضاف إن أجندة الحوار مع سمو الأمير سلمان ستكون مفتوحة وبعدة عن الرسميات، موضحاً أن أمن المملكة من أمن باكستان والعكس صحيح. وفيما يلي نص الحوار:

زيارة هامة

• بداية كيف تتطورون إلى أهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع إلى الباكستان وهي التي تعتبر الأولى له، وبعكساتها إزاء تعزيز الشراكة الاستراتيجية ما بين البلدين في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية؟

ليس هناك شك في أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع للباكستان تكسب أهمية كبرى لعدة اعتبارات منها كما ذكرت إنها الزيارة الأولى لسموه للباكستان وهذا يعكس حبه واحترامه للشعب الباكستاني بالإضافة إلى أن توقيت الزيارة والظروف التي تعيشها المنطقة والأمة الإسلامية تعطي أيضاً أهمية وبعداً إضافياً سياسياً لها حيث ستتيح الزيارة فرصة للنقاش المتكثف حول الأوضاع التي تعيشها الأمة الإسلامية والقضايا التي تهم البلدين ويبحث المستجدات على الساحتين الإقليمية والعربية والدولية ومنطقة جنوب آسيا.

• وأجدها فرصة لكي أرحب بسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بن أهلكه وفي يده الثاني، وأني على يقين أن هذه الزيارة ستعطي دفعة قوية للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وستعمل على تعزيز الفهم المتبادل بين البلدين ودعم قضايا الأمة الإسلامية وإيجاد حلول عادلة لها. ولقد سحت لي الفرصة للقاء سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلال زيارتي الأولى للمملكة في رمضان الماضي وأجريت معه مباحثات إيجابية وشعرت باهتمامه الكبير إزاء تعزيز العلاقات السعودية الباكستانية في جميع الميادين.

• ونحن نعتبر أن العلاقة الباكستانية السعودية هي علاقات ضاربة في الجذور وراسخة وثابتة وتتدمج مع مرور الزمن وتتجاوز كل الاختبارات وهناك تصميم وإرادة لتعزيزها.

• كما أن الشعب الباكستاني لن ينسى مواقف الشعب السعودي الذي وقف بجانبه في الظروف الصعبة التي مر بها في الفترات الماضية.

• وجميع الفعاليات السياسية والشعبية ترى في المملكة الأخ الأكبر والصديق وقت الضيق. وأعتقد أن المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة الإسلامية تتطلب تعزيز التنسيق والتشاور بين إسلام آباد والرياض في جميع الميادين لمصلحة الشعبين، والأمة الإسلامية التي تتطلع إلى أن يلعب بلداننا دوراً جوهرياً في إنهاء الأزمات وتعزيز العمل الإسلامي المشترك وإنهاء الصراعات لكي نعمل على الأمن والسلام منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي خاصة أن صوت المملكة مسموع ومؤثر للغاية في صناعة القرار العالمي ودعم الأمن

الزيارة دفعة قوية للعلاقات الاستراتيجية. ودعم قضايا الأمة الإسلامية في الأولويات

الملك عبد الله قائد سياسي محنك ولديه رؤية استراتيجية لإحلال السلام في العالم

الرياض وإسلام آباد لاعبان أساسيان في العالم الإسلامي ولديهما الرغبة لإيجاد حلول لأزمات المنطقة